

نحن في غزوة الخندق ننتظر نصر الله



الأربعاء 24 يوليو 2013 12:07 م

نافذة مصر

تعليقا على مقال الدكتور : راجب السرجاني

بل نحن في تطير غزوة الخندق ننتظر نصر الله ، لكارنية النتائج التي تترتب على اعتبار أننا في شبيه غزوة أحد مما يحتم علينا الانسحاب ، لاشك اننا - كحركة اسلامية - اعترانا تقصير ، لكنه لاجعلنا في مرتبة التقصير الذي وقع فيه المسلمون يوم احد ، ومع ذلك فيجب ان نثبت - في الميادين - الى أن يأتي نصر الله بعودة الشرعية للأسباب الآتية :

أولا : إن انسحابنا الان مؤداه التخلي عن الأمة بأكملها ، لأن انسحابنا مؤداه ضياع نمار الثورات العربية ، وعودة الأنظمة الفاسدة ، لذل سيطول بنا الأمد الى حد ما ، فنحن ندافع الآن ليس عن مصر بل عن الأمة بأسرها ضد غايات القوى الكبرى المناوئة للحركة الاسلامية الراشدة .

ثانيا : إن المناخ الذي سيخلف انسحابنا لن يدع فرصة او يهيء مناخ على أيدي الانقلابيين - عسكريين وسياسيين - يمكن الدعوة من ان تنطلق لتصل الى الناس .
ثالثا : الناس لن تصدقنا عندما نقول ان الاسلام هو الحل ، لأننا فشلنا في نظريتهم بسبب التشويه الاعلامي رغم ماتحقق من انجازات هائلة في ظل عمل الثورة المضادة ومن ثم لو ترك لنا المناخ للعمل فلن يكون مناخ صحي بالمرة .

رابعا : انسحابنا سيؤدي الى انتكاسة معنوية للكل وسيضعف الأمل في أمور كثيرة قد تصل ببعضنا الى ان ينطبق عليه قول الله (وتظنون بالله الطنوننا) .

خامسا : سنثبت لأن الواقع على الأرض يتجه نحو هدفنا ، فالهبة الشعبية تزداد يوما بعد يوم بل لحظة بعد أخرى وكل مأوغل الانقلابيون ضدنا قتلا او جرحا ازداد التأييد الشعبي لنا .

سادسا : العالم مازال متحفظ ، بل بعض الحكومات لم تعترف بالانقلاب ، وموقف العالم بدأ يراجع نفسه ، وبدأ يتدرج - على استحياء - انتظارا لفرصة المطالبة بعودة الشرعية .

سابعا : المعسكرات الانى ندعم الانقلاب بما فيها الانقلابيون انفسهم بدؤا يشعروا بنهاية الانقلاب (تصريحات بيريز - تصريحات شيخ الازهر - تصريحات عكاشة المخابراتي) كلها تدل على أنهم يستشعرون نجاح التطاهرات في استرداد الشرعية .

عبدالجواد شبانه